

الخطاب الذي القاه

سمو ولي العهد الامير الجليل مولاي الحسن

بمسجد ابن يوسف بمراكش الحمراء

الحمد لله

اخواني الانجاب الأعزاء

بحمد لله ودائم شكره تقابل نعمه الجمة وتفيد ولا نعمة كالتوفيق لطلب العلم الذي هو حياة الأرواح وقوت القلوب. فلنقل اذن «الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله» ولندع بعد بالنصر والتمكين لجلالة امير المؤمنين الذي تعلمون كلكم عنايته الكريمة بنشر العلم بين رعاياه وما يبذله كل حين من حميد الجهود لتصبح المملكة الشريفة روضة تسقى بجداول المعارف لتتفتح بها الازهار ونجني منها لذيذ الثمار التي تسعدنا بالرقي الى مدارج العرفان فنصول بها بين بني الانسان. ولإدراك ذلك المقصد الأسمى كان أمره نصره الله بانشاء المعهد المولوي بالرباط لنتلقى فيه مباديء العرفان وما بارحته الا للاجتماع معكم في هذه العاصمة الجنوبية كي نتبادل ايات الوداد الاخوي الصادق ونتشارك في التناصح لنحصل على وسائل النهوض بحالة البلاد والعباد — فبعد ما نظم نصره الله معاهد العلم بجامعتي القرويين وابن يوسف نظاما يؤهل المتخرجين للقيام بكل ما يتوقف عليه المغرب من كتاب وعدول وخطباء ومدرسين وقضاة بعد مزاولة العلوم الاسلامية باحسن طرق التدريس واخصر كيفية يحافظ بها على الوقت مع التحصيل النافع وجه كل عنايته المولوية لكتاتيب القرآن ليدخل عليها جديد التحسين ويسهل فيها طرق التحصيل والتلقين مضيفا الى حفظ كتاب الله العزيز تعليم الضروري من مباديء اللغة العربية وما يحتاج اليه كل أحد من العبادات كي يصبح الطالب على بينة من لسانه وعلى بصيرة مما يجب عليه من العلم بدينه الحنيف ثم جعل لها مراقبين يتعاهدون سيرها بكل اهتمام حتى تصبح غرة في جبين الايام كما امر بتعميم التدريس في مساجد كل



مدن ايالته الشريفة ملزما حضورها كل النجباء منكم تعميما لحفظ اللغة والدين اذ يمكن لعموم الناس ان يحضروا تلك الدروس المختصة بمباديء علم النحو بالاجرومية ومتناول علم الفقه بالرسالة. فلتشكروا سعيه الكريم بالاجتهاد حتى تزهو بكم البلاد فغاية ما يرجو منكم نصره الله هو أن يرى منكم علماء يزدان بهم عصره الزاهر المنير ومن الله سبحانه نستمد لذلك وسائل التيسير.

القي بتاريخ 20 مايو 1942